

## النهاية في غريب الأثر

{ ثمر } ( ه ) فيه [ لا قَطَّعَ في ثَمَرٍ ولا كَنَزَ ] الثمر : الرُّطَابُ ما دام في رأس النخلة فإذا قطع فهو الرُّطَبُ فإذا كُنِزَ ( في الأصل واللسان : [ كبر ] . تصحيف والمثبت من ا والهروي . قال في القاموس : وزمن الكنار - ويكسر - أو ان كنز الثمر ) فهو التَّمَرُ . والكَنَزُ : الجُمُّ - وواحد التَّمَرُ ثَمَرَةٌ وَيَقَعُ على كلِّ الثَّمَارِ وَيَغْلِبُ عَلَيَّ ثَمَرَ الذَّخْلِ .

- ومنه حديث علي رضي الله عنه [ زاكياً نبتتها ثاميراً فرءؤها ] يقال شجر ثاميراً إذا أدرك ثمره .

- وفيه [ إذا مات ولدُ العبدِ قال الله لملائكته : قبضتم ثمرة فؤاده ؟ فيقولون نعم ] قيل للولد ثمرة لأن الثمرة ما ينتجها الشجر والولد ينتج الأب .

( س ) ومنه حديث عمرو بن مسعود [ قال لمعاوية : ما تسأل عمَّ من ذبيلاتٍ بشَّرتُهُ وقُطعت ثمرتُهُ ] يعني نسلاًه . وقيل انقطاع شهوة الجماع .

- وفي حديث المُدَيِّبِ [ فأعطاه صَفْقَةً يده وثمره قلبه ] أي خالص عهد .

( ه ) وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه [ أنه أخذ بثمره لسانه ] أي بطارفه .

- ومنه حديث الحدِّ [ فأُتِيَ بسَوطٍ لم تُقَطَّعْ ثمرتُهُ ] أي طارفه الذي يكون في أسفله .

( ه ) وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه [ أنه أمر بسَوطٍ فدُقَّتْ ثمرته ] وإنما دُقَّتْها لِتَلِينِ تَخْفِيفِهَا على الذي يَضْرِبُهُ به .

( س ) وفي حديث معاوية رضي الله عنه [ قال لـجارية : هل عندك قرى ؟ قالت :

نَعَمَ خُبَيْرٌ وَخَمِيرٌ وَوَلَيْبٌ وَثَمِيرٌ وَحَيْسٌ وَجَمِيرٌ ] الثَّمِيرُ : الذي قَدَّ تَحْيَبُ

زُبْدَهُ فيه وظاهرَت ثَمِيرَتَهُ : أي زُبْدُهُ . والجَمِيرُ : المَجْتَمِعُ